ابتكر طالب فلسطينى من قطاع غزة جهازا لاستخلاص غاز الهيدروجين من الماء لاستخدامه وقودا.

وأجرى الطالب إبراهيم سعد 18) عاما) تجارب على مدى عامين لاستخراج الهيدروجين بكمية كبيرة بتطوير جهاز موجود بالفعل، إلى أن نجح فى ابتكار جهازه (إكس زيرو ووتر فولت).

وقال سعد "بدأت الفكرة عندما وجدت المشكلة. بدأت المشكلة عندما وجد الحصار على قطاع غزة. الجهاز هذا قمت بتطويره عن نسخة سابقة له "إللى هو إكس زيرو ووتر".. كان فقط يقوم بتسخين الماء وإنتاج غاز الهيدروجين. فى ظل الحصار على قطاع غزة وانقطاع غاز الطهى والبنزين والكهرباء، قمت بتطوير هذا الجهاز حتى وصل "إكس زيرو ووتر فولت" اللى احنا شفناه اليوم."

وأضاف الطالب :"يقوم على إنتاج غاز الهيدروجين بكمية كبيرة ووفيرة ممكن استخدامها للطهى. بإمكانى استخدامها حينما تنقطع الكهرباء بديلا عن البنزين. وهناك طريقة أخرى طور البناء وهى استخدام الطاقة الشمسية لإنتاج غاز الهيدروجين."

ونجح سعد فى تطوير الجهاز باستخدام مواد كيميائية احتفظ بأسمائها لنفسه وأنتج كميات كبيرة من الهيدروجين، يمكن استخدامها بدلا من غاز الطهى فى المواقد ومن البنزين فى مولدات الكهرباء.

وقال الطالب النابه لتلفزيون رويترز "استخدم حاليا طريقتين هما طريقة تحليل كهربائى للماء أى باستخدام الماء فقط بإمكانى استخراج غاز الهيدروجين. والطريقة الأخرى هى استخدام مواد كيميائية تطلق غاز الهيدروجين. والطريقة الثالثة فى طور البناء وهى استخدام الطاقة الشمسية حتى يصبح جهازا منتجا لطاقة متجددة، وغير ملوثة للبيئة لأن غاز الهيدروجين عند احتراقه فى محركات السيارات، فإن العوادم بخار الماء وليست غازات سامة.. يعنى صديق للبيئة هذا الجهاز."

ويعانى قطاع غزة نقصا مزمنا فى الوقود وغاز الطهى، ومن انقطاع التيار الكهربائى يوميا بسبب الحصار، الذى تفرضه عليه إسرائيل منذ عام 2006.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/10/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com